[155] استبعاد قدرتك، هو الذي يقدر غيرك على ما لم تحط به علما بفطنتك. يقول السيد الامام العامل الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين، انموذج السلف الطاهر، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الفاطمي - منصف هذا الكتاب -: وسأذكر بعض ما وقفت عليه من اختلاف رواية المسلمين في ليلة القدر (1)، ليعرف الطالب لها من اين يطلبها، وليعلم المدرك لها قدر منة الله جل جلاله في الظفر بها. فمن الاختلاف فيها ما ذكره محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني (2) في الجزء الثالث من كتاب دستور المذكورين ومنشور المتعبدين، وروي فيه عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله: التمسوا ليلة القدر في اول ليلة من شهر رمضان أو في تسع أو في أربع عشرة أو احدى وعشرين أو في آخر ليلة منه. وفي رواية عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله: انها في العشر الأول منه. وفي رواية عنه عليه السلام: انها في ليلة سبع عشرة. وفي رواية عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: انها ليلة احدى وعشرين ويومها، وليلة اثنين وعشرين ويومها، وليلة ثلاث وعشرين ويومها. وفي رواية عن بلال، عن النبي صلى الله عليه وآله: انها ليلة اربع وعشرين. وفي رواية المديني عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله: انها في العشر الأواخر. وفي رواية عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وآله: التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. وفي رواية النبي صلى الله عليه وآله: التمسوها في في سبع بقين أو خمس بقين أو ثلاث بقين. وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله: انها سبع وعشرين.

---

1 - في تقديم بعض الروايات على بعض منها وتأخيره منه هنا اختلاف في بعض النسخ، لكن لم يسقط منه شئ.

2 - المدني (خ ل).

(*)